



١٩٠٥

علما أن السلطان العثماني قرر فجأة إرسال حملة كبيرة إلى نجد لمساعدة ابن رشيد ضد عبدالعزيز آل سعود وأتباعه الوهابيين. وهذا يؤكد صحة ما أبلغه به موناهان Monahan القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة عن إرسال كتيبة من بغداد إلى نجد. ويشير تاونلي إلى أن الهدف الحقيقي للحملة هو احتلال كل الأماكن الرئيسة على الساحل وفي الداخل. وينقل تاونلي عن موناهان أن نائب الوالي العثماني دعا عبدالعزيز آل سعود إلى البصرة لكن الإمام عبدالرحمن آل سعود أرسل برقية إلى السلطان يعلن ولاءه له لكنه يعلن أيضا أن القصيم تابعة له. كما أرسل قائمقام قطر برقية إلى السلطان يذكر فيها أن أهالي قطر يكرهون ابن رشيد، ويهدد أن تصبح قطر مثل الكويت إن أرسلت قوات عثمانية. وقد فصل فائق باشا متصرف الأحساء من منصبه لأنه أرسل إمدادات لعبدالعزیز آل سعود. كما يعبر تاونلي عن اعتقاده بأن السلطان كان على وشك قبول خضوع عبدالعزيز آل سعود للدولة العثمانية وإلغاء الحملة العسكرية. غير أن السلطان غير رأيه فجأة ربما لأنه أراد سحق الوهابيين قبل أن يدخلوا إلى مكة المكرمة، وذلك بعد أن حذر أمير مكة الحكومة العثمانية من احتمال حدوث ذلك. ويذكر تاونلي أن فيضي باشا عين قائدا للحملة، وأن اسم

1905/01/02

L/P&S/20/FO13 (1)

برقية من وولتر تاونلي Walter B.

Townley القائم بالأعمال البريطاني في

القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The

Marquess of Lansdowne وزير الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني)

١٩٠٥ م.

ينقل تاونلي في برقيته نص برقية وردته

من القنصل البريطاني في البصرة تذكر أن

كتيبة تركية عثمانية غادرت البصرة في طريقها

إلى نجد. ويضيف تاونلي أن الحكومة التركية

العثمانية قررت إرسال حملة عسكرية ضد

عبدالعزیز آل سعود رغم أنها كانت تتجه

منذ أيام قليلة مضت إلى قبول خضوعه

لسلطانها.

*RSA 2.03: 96

1905/01/02

L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من وولتر تاونلي Walter B.

Townley القائم بالأعمال البريطاني في

القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The

Marquess of Lansdowne وزير الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني)

١٩٠٥ م.

يشير تاونلي إلى برقيته رقم ١ المؤرخة

في ٢ يناير ويحيط وزارة الخارجية البريطانية



1905/01/04

لعائلة البسام بالعودة إلى ديارهم في عينة،
وأنتهم لقوا منه معاملة حسنة. وتضيف المذكرة
أن مبعوث عبدالعزيز آل سعود عاد إلى نجد
وهو يحمل له رسالتين إحداهما من والي
الحجاز العثماني والأخرى من شريف مكة
المكرمة بيد أنه لم يكشف عن محتوَاهما.

*RSA 2.03: 100

1905/01/04
R/15/5/24 (4)

رسالة من ستوارت جورج نوكس
Captain Stuart George Knox الوكيل
السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم
السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)،
مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥ م.
يوضح نوكس أنه التقى الشيخ مبارك
الصباح في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول)
١٩٠٤ م في مضاربه في ثميلة القاع Thamilat
Al Gah، وعلم منه أنه تلقى رسالة ودية من
والي البصرة يأمر فيها السلطان العثماني ابن
سعود والوالي العثماني والشيخ مبارك الصباح
بالاجتماع في صفوان للاتفاق على مستقبل
نجد. وقد قيل إن الرسالة الموجهة إلى ابن
سعود لا تعده بشيء ما لم يكن الشيخ مبارك
الصباح طرفا في الاتفاق. ويشير نوكس إلى
أن الشيخ مبارك الصباح عبر عن شكه في
إمكانية عقد ذلك الاجتماع، لكن نوكس
يشعر بالقلق ويطلب من المقيم توجيهاته في
حال قدوم ابن سعود إلى الكويت، ويقول

مبارك الصباح شيخ الكويت يرتبط دائما باسم
عبدالعزیز آل سعود في جميع الرسائل التي
تصل إلى تاونلي.

*RSA 2.03: 97

#R/15/1/477

1905/01/03
L/P&S/20/FO31 (1)

مذكرة حول الشؤون الدائرة في نجد
أعدّها محمد حسين نائب القنصل البريطاني
في جدة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني)
١٩٠٥ م، وهي طي رسالة من وولتر تاونلي
Walter B. Townley القائم بالأعمال
البريطاني في القسطنطينية إلى مركز لانزداون
The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير.

تبين المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود بعث
برسالتين إحداهما إلى والي الحجاز العثماني
والأخرى إلى شريف مكة المكرمة. وقد أبلغ
عبدالعزیز شريف مكة أنه باعتباره زعيما على
كل القبائل العربية وشيوخها، فمن الضروري
أن تكون كل مراسلاته إلى الباب العالي
والسلطان من خلاله. ويوضح عبدالعزيز أنه
لا توجد لديه فكرة الثورة ضد الحكومة التركية
العثمانية أو مخالفة أوامرها، غير أنه اضطر
إلى قتال جنودها لأنهم كانوا يساعدون خصمه
ابن رشيد. كما يوضح استعداداه لإعادة كل
الغنائم التي غنمها من القوات التركية العثمانية
بما في ذلك البنادق والمدافع، ويذكر أنه سمح



1905/01/07

مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥ م وهي طي رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير .

يبين نائب القنصل البريطاني أنه خلافا لما أورده في مذكرة سابقة، فإن عبدالعزيز آل سعود لم يسمح لعائلة البسام بالعودة إلى ديارها في عنيزة رغم أنها تحولت بولائها من ابن رشيد إلى آل سعود، وذلك طبقا لأخبار مستقاة من عبدالله البسام ومن ابنه . وتورد المذكرة كذلك أن أحمد فيضي باشا (والي بغداد) قد غادر بغداد على رأس عشر كتائب مشاة وألف ومائتين من الفرسان وستة وثلاثين مدفع ميدان وستة مدافع أخرى ثقيلة .

***RSA 2.03: 101**

1905/01/15
L/P&S/20/FO31 (2)
ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية أرسلها الإمام عبدالرحمن آل سعود إلى السلطان العثماني، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥ م، مرفقة طي مذكرة من لام H. H. Lamb، السفارة البريطانية في القسطنطينية، مؤرخة في ٣٠ يناير المرفقة بدورها طي رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز

إنه في حال عدم تلقيه تعليمات سيسعى إلى التعرف على ابن سعود وسيخبره أنه أحال طلبه في شأن توثيق العلاقة مع بريطانيا إلى السلطات العليا لكنه لم يتلق جوابا بعد .
#R/15/1/477

1905/01/01-07
FO 248/842 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١ إلى ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥ م . وقد جاء في الفقرة الثانية من أخبار الكويت عن ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤ م أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مصمم على مهاجمة حائل . وجاء في الفقرة التاسعة من أخبار المحمرة عن ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤ م أن شيخ المحمرة أخبر القنصل البريطاني أن والي البصرة العثماني عرض مقابلة الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وأن السلطان العثماني قبل هذا الاقتراح، وطلب الوالي من مبارك شيخ الكويت محاولة ترتيب مكان يتم فيه الاجتماع .

***PDPG 1: 9-11**

1905/01/11
L/P&S/20/ FO31 (1)

مذكرة حول شؤون نجد أعدها محمد حسين نائب القنصل البريطاني في جدة،



1905/01/18

تنقل البرقية عن ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت قوله إن ابن سعود (المقصود هنا الإمام عبدالرحمن) على وشك الوصول إلى الكويت أو قربها، وهو في طريقه للالتقاء مع والي البصرة في صفوان. كما أن مبارك الصباح شيخ الكويت سيتوجه إلى هناك يرافقه ألف رجل. وقد ذكر الشيخ لنوكس مرة أخرى أنه من المستحسن أن تلتزم بريطانيا بمساندة ابن سعود ونجد. وسيستمر نوكس في اتخاذ موقف متحفظ لا التزام فيه ولن يحاول مقابلة ابن سعود. وقد يحاول الأتراك العثمانيون فصل مبارك الصباح عن البريطانيين. ويأمل كوكس أن يبقى مبارك الصباح صامدا لكنه يعتقد أنه سيكتسب مزيدا من الثقة إن علم أن هناك قاربا حربيا بريطانيا راسيا في الكويت.

1905/01/18
R/15/5/24 (3)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥ م.

يعتقد كوكس أن الاجتماع المقترح في صفوان بين ابن سعود ووالي البصرة والشيخ مبارك الصباح ستكون له نتائج بعيدة المدى إن

لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير. يقدم الإمام عبدالرحمن ولاءه للسلطان العثماني الذي يصفه بأنه الخليفة المعظم ويتعهد بدفع الضرائب والمستحقات السلطانية في موعدها المحدد، كما يتعهد بتقديم المساعدة للقوات السلطانية. ويبين الإمام عبدالرحمن أن السلطات المحلية صورته على أنه متمرّد ضد السلطان العثماني في حين كانت تقوم بأعمال الظلم والخيانة، وأن نوايا عبدالعزيز بن رشيد هي السيطرة على كل نجد والعراق، وأنه من أجل هذا الغرض يبعث برسله المحملين بالأموال والهدايا إلى القسطنطينية. ويذكر الإمام عبدالرحمن أنه هو وجاسم بن ثاني قائم مقام قطر وشيخها أعلنوا ولاءهما للسلطان العثماني في برقيتهما اللتين بعثا بهما إلى السلطان في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) السابق. ويؤكد الإمام أنه إذا لم تثبت لجنة التحقيق صدق أقواله فهو مستعد لأي عقوبة ينزلها السلطان به.

*RSA 2.03: 102-03

1905/01/16
R/15/1/477 (2)

برقية موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، كلكتا، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥ م.



1905/01/19

موضوع تعيين وكيل سياسي في الكويت، حيث كان الإجراء المتبع هو إيفاد ضابط بريطاني بين الحين والآخر. لكن وضعا جديدا طرأ عام ١٩٠٤م مع التدخل العثماني المسلح في الصراع الدائر بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، ووافقت وزارة الهند على تعيين وكيل بريطاني في الكويت وتم تعيين ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox في هذا المنصب في شهر أغسطس (آب) ١٩٠٤م، وعمل منذ ذلك الوقت طبقا لتعليمات الحكومة البريطانية، غير أن السفير التركي العثماني أحيط علما مؤخرا من قبل حكومته أن هذا التعيين مؤقت كما طُلب من حكومة الهند اتخاذ خطوات لسحب نوكس لبعض الوقت.

وترى حكومة الهند البريطانية أن الوقت غير مناسب لإظهار ضعف المصالح البريطانية أو التنازل عن مطالب بريطانية، غير أن الباب العالي على ما يبدو يدرس بشكل جدي ما إذا كان سيثبت عبدالعزيز على حكم نجد على شرط قبوله بالسيادة التركية العثمانية. ويعتقد بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox أن الأتراك العثمانيين سيستخدمون عبدالعزيز لإغراء الشيخ مبارك الصباح بالخروج عن الولاء للحكومة البريطانية. وتقترح حكومة الهند في الوقت نفسه سحب نوكس بشكل مؤقت دون إثارة الشكوك، وترى أن يتقدم هو بطلب إجازة

تحقق، ويشير إلى أن الموقف في الوقت الراهن حساس جدا في الكويت بين حكومة الهند والحكومة البريطانية، ويشير على نوكس في حال عدم تسلمه تعليمات واضحة أن لا يسعى للقاء ابن سعود إذا قدم للكويت، فإذا صعب على نوكس تجنب هذا وطلب ابن سعود من بريطانيا الالتزام بمساندته، فعلى نوكس أن يجيب أنه لم يتلق تعليمات بعد من الحكومة البريطانية بهذا الشأن. ويشير كوكس إلى أن ذلك قد لا يبعث على الرضى غير أنه يجب تجنب تقديم أي تشجيع لابن سعود.

1905/01/19

L/P&S/20/FO31 (2)

رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى سينت جون برودرريك St. John Brodrick وزير الهند، وهي موقعة من قبل كل من كرزون Curzon وكتشنر Kitchener وإليس E. R. Elles وأرونديل A. T. Arundel ودنزل إبتسون Denzil Ibbetson وإيرل ريتشاردز H. Erle Richards وهيويت J. p. Hewett وبيكر E. N. Baker، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م، وهي مرفقة طي رسالة من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في فورت ولیم في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

تشير الرسالة إلى رسالة برودرريك المؤرخة في ١١ نوفمبر ١٩٠٤م وتشرح حكومة الهند البريطانية ملحوظاتها حول



1905/01/23

1905/01/15-22
FO 248/842 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٥ إلى ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥ م.

وقد جاء في الفقرة السابعة من أخبار الكويت أنه في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥ م انتشرت إشاعات عن وصول عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود قريبا إلى المناطق المتاخمة للكويت، وأن الشيخ مبارك الصباح يستعد للخروج إلى مخيم خارجي.

*PDPG 1: 17-18

1905/01/23
R/15/1/477 (1)

نسخة برقية من الدائرة الخارجية، حكومة الهند البريطانية في كلكتا، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥ م.

تقول البرقية إن الحكومة البريطانية تكرر أن من الضروري أن يكون واضحا أن مصلحتها في الكويت يجب أن تنحصر انحصارا تاما في الشريط الساحلي في شرقي الجزيرة العربية وأنه يجب عدم القيام بأي عمل يربط تلك الحكومة بالداخل. وعلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox أن يكرر التحذير الموجه إلى الشيخ مبارك الصباح وهو الذي يطلب منه عدم التدخل

خلال موسم الصيف (في الأصل الحر). وتضيف حكومة الهند أن التوجيهات التي تلقاها كوكس فيما يتعلق بشؤون نجد لا يقصد بها تشجيع إرسال أي ضابط إلى الرياض ولكن مجرد تأمين أكبر قدر ممكن من المعلومات عن طريق الكويت.

1905/01/22
R/15/1/477 (1)

ترجمة فحوى رسالة من مبارك الصباح شيخ الكويت إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٥ ذي القعدة ١٣٢٢ هـ الموافق ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥ م، والترجمة مرفقة طي رسالة نوكس إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، المؤرخة في ٢٣ يناير.

يذكر الشيخ مبارك الصباح أن الحكومة التركية العثمانية ألقت القبض في البصرة على حامد الحماد وهو وكيل سليمان الشيبلي أحد كبار تجار البصرة ومن أهالي عنيزة في نجد. ويبين الشيخ مبارك الصباح الاضطراب الذي سببه ذلك لأعماله التجارية باعتبار أن هناك تعاملا واسع النطاق بينه وبين الشيبلي، وأن هذا كله بسبب فتنة الأعداء واستماع السلطات التركية العثمانية لأكاذيبهم.



1905/01/23

يرفق نوكس رسالة من الشيخ مبارك الصباح تتعلق بإلقاء القبض على رجل في البصرة يقوم بعمل وكيل أحد أصدقاء الشيخ مبارك الصباح النجديين المهمين، وهو الذي يتولى معظم أعمال الشيخ. والرواية السائدة في الكويت هي أن والي البصرة كان يحاول محاولة جادة لحل مشكلة نجد بعد أن تعب أهلها من القتال والفوضى، واضطر الشيخ مبارك الصباح وابن سعود (المقصود هنا الإمام عبدالرحمن) إلى النزول عند رغبة السكان مما جعل إمكانية نجاح المحاولة التي يقوم بها الوالي كبيرة، وهذا يعني القضاء على ابن رشيد الذي قام بتوجيه هذه الضربة الأخيرة للشيخ مبارك الصباح لتدمير أي فرصة لنجاح اللقاء المقرر عقده في صفوان. ويستنجد الشيخ مبارك الصباح بالحكومة البريطانية لمساعدته في هذا الأمر. وقد علم نوكس من الملا عبدالله أن الشيخ مبارك الصباح سيتوجه إلى صفوان بالرغم مما حدث، وأن من المنتظر وصول ابن سعود إلى الجھراء في ٢٧ يناير، وأن ناصر بن سعود الرسول المذكور في تقرير سابق أعده نوكس بتاريخ ١٨ يناير (الذي ورد فيه أنه ناصر آل سعود ابن أخي الإمام عبدالرحمن بن فيصل)، موجود الآن في البصرة. ويضيف نوكس أن الشيخ مبارك الصباح أخبره أنه غير متأكد من وصول ابن سعود إلى صفوان ولا بد أنه وأهالي عنيزة منزعجون جدا من تطورات

في أمور الداخل. كما يتوجب على نوكس أن يتجنب مقابلة ابن سعود (المقصود هنا الإمام عبدالرحمن) ما لم يدخل أراضي الكويت فعلا.

1905/01/23
R/15/1/477 (2)

برقية من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في البصرة إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥ م.

تقول البرقية إن والي البصرة أبرق إلى القسطنطينية بتاريخ ٢١ يناير يطلب تعليمات حول ما إذا كان يسمح له الالتقاء مع والد عبد العزيز آل سعود وهو اقتراح وصله ضمن رسالة في اليوم السابق. وتقول الرسالة المذكورة إن والد عبدالعزيز موجود في الكويت وتقتصر أن يتم الاجتماع في صفوان.

1905/01/23
R/15/1/477 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥ م.



1905/01/26

1905/01/24
R/15/5/24 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥ م.

توضح الرسالة أن كوكس تلقى برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية تنقل ماجاءها في برقية من وزير الهند. ويُذكر الوزير في برقيته حكومة الهند أن عليها أن تقصر اهتماماتها ونفوذها على المنطقة الساحلية من الجزيرة العربية ويُذكر أيضا بتحذيرات نائب الملك إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت أن لا يتدخل في شؤون نجد. ويطلب كوكس من نوكس أن يكرر هذا التحذير وأن يتجنب لقاء ابن سعود (المقصود عبدالرحمن بن فيصل) بقدر الإمكان، كما يجب عليه أن لا يقدم أي مشورة للشيخ مبارك الصباح فيما يتعلق بابن سعود.

1905/01/26
R/15/1/477 (6)

رسالة من مبارك الصباح حاكم الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٢٢ هـ الموافق ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥ م وهي

الأحداث، وإن لم يحدث شيء ما ضد تحركات ابن رشيد ويوسف بن إبراهيم فإن ابن سعود سيعود إلى نجد مباشرة.

1905/01/24
L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من وولتر تاونلي Walter Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥ م.

يوضح تاونلي أن جيمس هنري موناغان James Henry Monahan القنصل البريطاني في البصرة أبلغه أن الشيخ مبارك شيخ الكويت كتب رسالة إلى والي البصرة العثماني حول موضوع اجتماع مقترح يضم الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والوالي والشيخ مبارك الصباح نفسه، وأن الوالي تلقى رسالة من الإمام عبدالرحمن يطلب فيها أن يلتقي به في صفوان، غير أن الوالي سيقترح أن يكون ذلك اللقاء في الفاو أو في مكان قريب من البصرة. وتشير الرسالة إلى أن وكيل شيخ الكويت (حامد الحماد وكيل سليمان الشيلي التاجر القصيمي وكيل الشيخ مبارك الصباح) مازال في السجن في البصرة ولا يعامل بشكل أفضل مما سبق رغم وعد الصدر الأعظم أن يتدخل في أمره ويفعل شيئاً من أجله.

#R/15/1/477



1905/01/30

1905/01/30

L/P&S/20/FO31 (1)

مذكرة من لام H. H. Lamb ، السفارة

البريطانية في القسطنطينية ، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥م ، وهي طبي رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ٣١ يناير .

يرفق لام طبي مذكرته ترجمة بالإنجليزية لبرقية من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود إلى السلطان العثماني ، مؤرخة في ١٥ يناير يؤكد فيها ولاءه للسلطان ، ويقول لام إن الإشارة الواردة في البرقية إلى لجنة التحقيق قد تعني الحملة التي يقودها فيضي باشا والتي ذكر الصدر الأعظم أنها انطلقت من النجف . ويذكر لام أن الشخص الذي أعطاه البرقية ذكر له أن طالب النقيب على وشك التوجه إلى نجد في مهمة لإحلال الصلح بين الأميرين المتنافسين فيها .

*RSA 2.03: 102

1905/01/31

L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley

القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية

تحمل خاتم الشيخ مبارك الصباح وعليها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية .

يقول الشيخ مبارك الصباح إنه اطلع على الأمر الذي وجهه كوكس إلى ستوارت جورج نوks Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بعدم تدخل الشيخ مبارك الصباح في شؤون نجد ومساعدة ابن سعود ، وإنه سبق أن طلب منه نائب الملك في الهند الطلب نفسه . ويعرب مبارك الصباح عن خيبة أمله تجاه هذا الطلب فهو يقول إنه بطبيعته يمتنع عن التدخل فيما لا يعنيه ، ولم يساعد ابن سعود بالرجال أو الأموال ، لكن أهالي نجد لا يستغنون عن الكويت ويشترون كل احتياجاتهم منها ، وهو يود انتصار ابن سعود على ابن رشيد لأن الأول محب له والثاني يعاديه بلا سبب ، كما أن ابن رشيد ويوسف الإبراهيم وأعاونهما يلفقون ضده الأكاذيب ويدفعون الأموال لأصحاب الصحف ليكتبوا ما يناسبهم ، ومن ذلك أن الحكومة البريطانية تساعد ابن سعود بالأسلحة والأموال .

ويضيف مبارك الصباح أن حكومة

البصرة (العثمانية) تطلب منه أن يكتب إلى الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود للقدوم والاجتماع بالوالي قرب البصرة وأنه أجابها أنه لا يستطيع التأثير على الإمام عبدالرحمن ، وقد أخبر نوks بكل التطورات التي حدثت بهذا الشأن .



1905/02/05

ستوارت جورج نوكس Captain Stuart
George Knox الوكيل السياسي البريطاني
فيها، المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني)
والتي يشكو فيها من القبض على (حامد
الحمد) الوكيل التجاري لسليمان بن شبيلي
في البصرة. وسليمان تاجر يتولى أعمال
الشيخ مبارك الصباح المالية. ويطلب كوكس
من موناها تزيده بما يستطيع من معلومات
حول هذا الموضوع.

1905/02/04
R/15/1/477 (1)

رسالة من جيمس هنري موناها James
Henry Monahan القنصل البريطاني في البصرة
إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم
السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، مؤرخة
في ٤ فبراير (شباط) ١٩٠٥ م.

يجيب موناها على رسالة كوكس
المؤرخة في ١ فبراير مؤكداً أن حامد الحماد
وتاجرين نجديين آخرين قد أرسلوا إلى بغداد
قبل يوم أو يومين بسبب تزويدهم عبدالعزيز
آل سعود بمعلومات عن الاستعدادات
العسكرية التركية العثمانية. ويبين موناها
أن وجود اتصال دائم بين هؤلاء وعبدالعزیز
آل سعود أمر ثابت لا شك فيه.

1905/02/05
L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy
Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج

البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون
الثاني) ١٩٠٥ م.

يرفق تاونلي مع رسالته مذكرة من لام
H. H. Lamb مؤرخة في ٣٠ يناير تتضمن
ترجمة باللغة الإنجليزية لبرقية أرسلها الإمام
عبدالرحمن بن فيصل والد عبدالعزيز آل
سعود إلى السلطان العثماني يؤكد فيها ولاءه
له. ويذكر تاونلي أن المذكرة، التي جاء ذكر
طالب النقيب فيها وذكر السياسة التي يحتمل
أن يكون قد أرسل إلى نجد لتنفيذها، أرسلت
إلى لانزداون طي رسالة نيكولاس أكونر
Sir Nicolas R. O'Conor المؤرخة في ٢٦
أغسطس (آب) ١٩٠٤ م وأن محتوى مذكرة
لام رقم ٤٢٢ أرفق طي رسالة تاونلي إلى
لانزداون المؤرخة في ٢ يناير. ويبين تاونلي
أن حملة فيضي باشا قد انطلقت فعلا من
النجف كما ذكر له الصدر الأعظم.

*RSA 2.03: 102

1905/02/01
R/15/1/477 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy
Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في
الخليج إلى جيمس هنري موناها James
Henry Monahan القنصل البريطاني في
البصرة، مؤرخة في ١ فبراير (شباط)
١٩٠٥ م.

يرسل كوكس ترجمة إلى اللغة الإنجليزية
لرسالة مبارك الصباح شيخ الكويت إلى



1905/02/05

منطقة الصبيحية للقاء الوالي التركي في صفوان، على أن يلتحق بهما الشيخ مبارك آل صباح الذي يحس بتوتر شديد حول هذا الاجتماع. أما الشيخ يوسف الإبراهيم فقد عاد إلى النجف ليشتري إبلا لابن رشيد.
**PDPG 1: 27-29*

1905/02/10

L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٠٥ م. يوضح تاونلي أن جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في البصرة أبلغه أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود يحاول الاجتماع بوالي البصرة بغرض تقديم ولاء ابنه عبدالعزيز آل سعود للحكومة العثمانية. وقد تلقى الوالي تعليمات من القسطنطينية بالاجتماع به وإبلاغ الحكومة العثمانية ماهية الضمانات التي يمكن للإمام تقديمها لضمان حسن سلوك القبائل التابعة له في المستقبل.

1905/02/12

L/P&S/20/FO31 (1)

برقية من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The

(بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٠٥ م. يشير كوكس إلى برقية الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) المتعلقة بالموقف الذي يجب أن يتخذه الوكيل السياسي البريطاني حيال العلاقة بين الشيخ مبارك وعبدالعزیز آل سعود وينقل إلى حكومة الهند رد ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت فيما يتعلق بالعلاقة بين الشيخ مبارك الصباح وعبدالعزیز آل سعود، والذي يقول فيه إنه حذر الشيخ مبارك من التدخل في شؤون نجد، وإن الشيخ وعد بذلك، بيد أنه أشار إلى أن ابن رشيد عدو له بينما عبدالعزيز آل سعود صديق جيد يرجو له النجاح غير أنه لن يقدم المساعدة له. ويشير نوكس إلى أن الشيخ مبارك أكد له أنه التزم تماما بما تعهد به.

1905/01/30-02/05

FO 248/842 (3)

تقرير دوري من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٣٠ يناير (كانون الثاني) إلى ٥ فبراير (شباط) ١٩٠٥ م.

وقد جاء في الفقرة الخامسة من أخبار الكويت عن يوم ٢٤ يناير أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وصل إلى



1905/02/14

بذلك ما سبق للشيخ مبارك أن أفاد به بهذا الشأن.

*PDPG 1: 31-32

1905/02/14

L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من وولتر تاونلي Walter B.

Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٠٥ م.

يشير تاونلي إلى برقيته رقم ٣٤ المؤرخة

في ١٢ فبراير ويحيط وزارة الخارجية البريطانية علما أنه لم يتأكد بعد من تفاصيل الاجتماع الذي عقده والي البصرة مع الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والد عبدالعزيز آل سعود، والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت في ٨ فبراير في مكان داخل حدود ولاية البصرة سوى أن الإمام عبدالرحمن أعلن ولاءه للسلطان باسمه وباسم ابنه عبدالعزيز، كما أعلن أن ابن رشيد عدوه ويحرض الدولة العثمانية ضده. وقد عاد الوالي إلى البصرة ومن هناك أرسل برقية مطولة إلى حكومته. وقد طلب السلطان رأي الصدر الأعظم في الأمر. ويتحدث تاونلي عن الحملة التي يقودها فيضي باشا والتي انطلقت من النجف ويقول إنها تتقدم بصعوبة شديدة.

*RSA 2.03: 104

Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٠٥ م.

يشير تاونلي إلى برقيته رقم ٣٢ المؤرخة في ١٠ فبراير ويحيط لانزداون علما بأن القنصل البريطاني في البصرة أبلغه بأن والي البصرة اجتمع مع الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، والد عبدالعزيز آل سعود، ومع الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت في ٨ فبراير داخل حدود ولاية البصرة ثم عاد إلى مدينة البصرة حيث بعث في اليوم نفسه ببرقية مطولة إلى حكومته.

*RSA 2.03: 103

#R/15/1/477

1905/02/05-12

FO 248/842 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major

Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٥ إلى ١٢ فبراير (شباط) ١٩٠٥ م.

وقد جاء في الفقرة السادسة عشرة من أخبار بوشهر، عن يوم ٧ فبراير أن الشيخ مبارك آل صباح شيخ الكويت أبرق إلى والي البصرة العثماني بما مفاده أنه تلقى تعليمات الوالي ويخبره أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وصل إلى منطقة غير بعيدة عن الجھراء، ويتوقع وصوله إليها بعد تأخر بسيط لإعلان ولاءه للسلطان العثماني مؤكدا



1905/02/15

في ١٥ فبراير، تذكر أن الوالي اجتمع ثانية مع الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والد عبدالعزيز، وشيخ الكويت، بالقرب من مكان اجتماعه الأول بهما وأنه اقترح على الإمام عبدالرحمن أن ترسل الدولة العثمانية موظفين مدنيين وحاميات عسكرية عثمانية إلى نجد وأن الإمام وافق على ذلك لكنه أوضح أنه لن يوافق على تدخل «الأمير» (المقصود هو ابن رشيد) بأي شكل من الأشكال.

*RSA 2.03: 104

1905/02/18
L/P&S/20/FO31 (2)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٠٥ م.

يبين موناهان أن الحملة العسكرية التركية العثمانية التي أرسلت الصيف الماضي إلى نجد لمساعدة ابن رشيد في قتاله ضد عبدالعزيز آل سعود يبدو أنها فشلت تماما، ونتيجة لذلك كتب فخري باشا والي البصرة بالنيابة إلى الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود رسالة يدعو فيها إلى اجتماع ودي لتسوية أمور القصيم وذلك في شهر أكتوبر (تشرين الأول). وتلقى مخلص باشا والي البصرة رسالة من الإمام عبدالرحمن في الشهر التالي

1905/02/15
R/15/5/24 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تحمل توقيعته إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٠٥ م.

طبقا لمعلومات قدمها الشيخ جابر الصباح لنوكس، أوضح الشيخ مبارك لوالي البصرة أنه لا علاقة له بشؤون نجد، وأن على الوالي أن يسوي الأمور مباشرة مع عبدالعزيز آل سعود، وأن الوالي فيما بعد حصل على أمر من القسطنطينية بتعيين عبدالعزيز آل سعود واليا على نجد، وستقوم الحكومة التركية العثمانية بوضع قوات في القصيم كما ستقيم علاقات رسمية مع عبدالعزيز آل سعود.

1905/02/17
L/P&S/20/FO31 (1)

برقية من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٠٥ م.

يشير تاونلي إلى برقيته رقم ٣٤ المؤرخة في ١٢ فبراير وينقل نص برقية وردته من القنصل البريطاني العام في البصرة مؤرخة



1905/02/23

جاء في الفقرتين الثانية والرابعة من أخبار الكويت عن يومي ٣١ يناير (كانون الثاني) و ٥ فبراير ١٩٠٥م أن الشيخ مبارك آل صباح توجه إلى الجهراء عن طريق صفوان لحضور المؤتمر المقترح. وأن ابن سعود (الإمام عبدالرحمن بن فيصل) والشيخ مبارك غادرا الجهراء متوجهين إلى صفوان (للاجتماع بالوالي العثماني).

*PDPG 1: 35-36

1905/02/23
R/15/1/477 (1)

برقية من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في البصرة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

يؤكد موناهان أن ما ذُكر عما جرى بين والي البصرة ووالد عبد العزيز آل سعود صحيح وأحد الأدلة على صحته تصريحات الوالي نفسه. وفي اللقاء الثاني مع الوالي طلب الإمام عبد الرحمن والشيخ مبارك الصباح عفوًا خطيًا من السلطان العثماني عن الإمام عبد الرحمن. وقد أرسل الوالي رسائل إلى مبارك الصباح في ١٤ فبراير وأبرق إلى القسطنطينية في ٢٠ فبراير يطلب ردا عاجلا على رسائله. ويقال إن المشير وجنوده مازالوا في القصيم أو بجوارها.

مكتوبة بخط سكرتير الشيخ مبارك الصباح يعلن فيها ولاءه للسلطان ويطلب عدم إرسال قوات للقصيم لأن أهاليها لا يريدون ابن رشيد. كما أرسل الإمام عبدالرحمن وجاسم بن ثاني قائمقام قطر برقيتين إلى السلطان بالمعنى نفسه. ويذكر موناهان أن فائق باشا المتصرف التركي العثماني في الأحساء فصل من منصبه بسبب التقارير القائلة بأنه سهل مرور الأسلحة والامدادات إلى عبدالعزيز آل سعود. ويوضح موناهان أن الشيخ مبارك يتصل بشكل مكشوف مع عبدالعزيز آل سعود ووالده، وأن ثلاثة تجار نجديين يقيمون في البصرة أرسلوا إلى القسطنطينية بتهمة تزويد عبدالعزيز بن سعود بالمعلومات. وتشير الرسالة كذلك إلى أن السلطان العثماني يرغب في تجنب سفك الدماء وذلك باستخدام الطرق السلمية لوضع حاميات عثمانية في القصيم، إذ أنه في الوقت الذي تتقدم فيه قوات تركية عثمانية كبيرة من بغداد صوب نجد يجتمع والي البصرة بكل من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت.

*RSA 2.03: 105-06

1905/02/12-19
FO 248/842 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٢ إلى ١٩ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.



1905/02/24

العثمانية في الحملة المتجهة إلى القصيم، ويورد أنها أربع كتائب تضم الواحدة منها ستمائة رجل وست مدافع، وأن هذه القوات فقدت حوالي ثلاثمائة رجل فقط. وينقل موناهان نص برقية أرسلها المشير من النجف إلى والي البصرة بتاريخ ١ يناير (كانون الثاني) حول أوضاع الحملة، كما ينقل نص برقية من ناظر المالية في القسطنطينية إلى الدفتردار في البصرة حول رواتب أفراد الحملة. وينقل موناهان عن والي العثماني في البصرة أن الحملة ستكون حملة سلمية وسيتبعها متصرف للقصيم مع عدد من الموظفين، وأن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، والد عبدالعزيز قبل بهذا، وأن اجتماعا عقد بين والي البصرة والإمام عبدالرحمن في مكان بالقرب من البصرة. وينفي موناهان ما ذكره والي من أن الاجتماع تم بناء على طلب الإمام عبدالرحمن، موضحا أن المبادرة جاءت من فخري باشا والي بالنيابة، وأن الإمام عبدالرحمن أرسل برقية لا تعبر عن خضوعه، كما أرسل قائمقام قطر برقية أخرى. وتعطي الرسالة تفاصيل عن التحضير للقاء، ويذكر أن اجتماعين تما بين الإمام عبدالرحمن والوالي وشيخ الكويت. كما يذكر تفاصيل عما حدث في الاجتماعين إذ أن الإمام عبدالرحمن عبر عن استعدادة لقبول مسؤولين مدينين عثمانيين وحامية عثمانية في القصيم شريطة ألا يتدخل ابن رشيد في شؤونه على الإطلاق، وأنه

1905/02/24

L/P&S/20/FO31 (1)

برقية من وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٠٥ م.

يشير تاونلي إلى برقية رقم ٣٨ المؤرخة في ١٧ فبراير وينقل نص برقية من القنصل البريطاني في البصرة مؤرخة في ٢٣ فبراير حول اجتماعين تما بين والي البصرة وكل من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، والتي جاء فيها أن الإمام عبدالرحمن طلب في الاجتماع الثاني أن يكون عفو السلطان عنه كتابيا.

*RSA 2.03: 104

1905/02/24

L/P&S/20/FO31 (3)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني بالنيابة في البصرة إلى وولتر تاونلي Walter B. Townley القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٠٥ م.

يشير موناهان إلى رسالته رقم ٧ المؤرخة في ١٨ فبراير والتي تتعلق في مسائل نجد والكويت ويعطي تفاصيل عن القوات التركية



1905/02/28

السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٠٥ م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من كوكس إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٠٥ م.

يرفق نويس طي رسالته هذه المذكرات التي قام بتدوينها أثناء مقابلة تمت بينه وبين الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت حيث أطلعته مبارك على ما دار في الاجتماع الذي تم في صفوان بينه وبين والي البصرة العثماني والإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، والد عبدالعزيز.

*RSA 2.03: 112

1905/02/28
L/P&S/20/FO31 (3)

مذكرات قام بتدوينها ستوارت جورج نويس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن اجتماعه مع الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت بتاريخ ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٠٥ م، مرفقة طي رسالة من نويس إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox، المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في اليوم نفسه، ومرفقة بدورها طي رسالة من كوكس إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٠٥ م.

حصل على رسالة خطية تؤكد عفو السلطان عنه وعن ابنه عبدالعزيز.

*RSA 2.03: 107-09

1905/02/20-26
FO 248/842 (3)

تقرير دوري سري من آرثر تريفلور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٠٥ م.

وقد جاء في الفقرة الخامسة من أخبار الكويت عن يوم ١٥ فبراير أن الحكومة التركية العثمانية عينت عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود واليا على نجد بأكملها على أن يلتزم بتنفيذ إرشادات الشيخ مبارك الصباح دون غيره. كما تم الاتفاق على ترتيبات محددة تتعلق بتمركز الجنود الأتراك العثمانيين في مناطق من نجد وبإطلاق سراح السجناء الثلاثة وبانسحاب ابن رشيد وأتباعه من الزبير والبصرة. كما ينقل التقرير في الفقرة الرابعة عن جابر بن مبارك الصباح نقلا عن والده أن الوالي أخبر الإمام عبدالرحمن أنه لن تكون لابن رشيد أي علاقة بشؤون نجد.

*PDPG 1: 39-41

1905/02/28
L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من ستوارت جورج نويس Captain Stuart George Knox الوكيل



ملاحظاته كما يذكر الموضوعات العامة التي ناقشها مع شيخ الكويت، ومنها موضوع الجنود الأتراك العثمانيين في نجد، والسفينة البريطانية «انفستيجيتر» R. I. M. S. Investigator، والبنادق التي أرسلها جوجويه M. Goguyer.

*RSA 2.03: 112-14

1905/02/27-03/05
FO 248/842 (3)

تقرير دوري سري من آرثر تريפור Captain Arther P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٧ فبراير (شباط) إلى ٥ مارس (آذار) ١٩٠٥ م.

وقد جاء في الفقرات من ٢-٦ من أخبار الكويت عن الفترة من ١٧ إلى ٢٢ فبراير أن مقابلة شخصية تمت بين الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود ووالي البصرة العثماني، بعد الاجتماع الذي عقد بينهما، وأن الإمام عبدالرحمن وصل إلى الجھراء في ٢٠ فبراير. وقد تم الاتفاق على إرسال جنود أتراك عثمانيين إلى القصيم والرياض. ويورد التقرير أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل قطع وعدا على نفسه بإبعاد الأجانب عن الرياض واتباع نصيحة الشيخ مبارك الصباح في جميع المسائل وذلك وفقا لما ذكره الشيخ جابر بن مبارك للوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

تغطي المذكرات ما ورد في لقاء تم بين نوكس والشيخ مبارك أطلع فيها مبارك الوكيل البريطاني على ما دار في الاجتماع الذي تم في صفوان بينه وبين كل من والي البصرة العثماني والإمام عبدالرحمن آل سعود، والد عبدالعزيز آل سعود. وتوضح المذكرات أن الشيخ مبارك الصباح أبلغ والي البصرة أنه حضر لمقابلته كما طلب منه وأحضر الإمام عبدالرحمن وهو يترك لهما حرية مناقشة موضوع نجد حيث إنه لا شأن له بها. وقد عرض الإمام عبدالرحمن شكواه من ابن رشيد على والي البصرة، كما شكوا من مساعدة الحكومة العثمانية لابن رشيد. وكان الرد التركي العثماني أنه لن تكون لابن رشيد أي علاقة بشؤون نجد وأن الحكومة التركية العثمانية ستستولى على القصيم، وسيكون شيخ الكويت طرفا في أي اتفاق يتم التوصل إليه، غير أن شيخ الكويت لم يوافق على ذلك على أساس أنه لا علاقة له بنجد، مضيفا أن عبدالرحمن آل سعود صديقه وابن رشيد عدوه، وهو يأمل أن ينتصر الأول على ابن رشيد.

وتكلم شيخ الكويت عن موضوع الحماية البريطانية على الكويت في هذا الاجتماع وأصر على أن الحكومة التركية العثمانية لا سلطان لها على بلاده، لكنه يحمل تجاهها مشاعر الود، وهو يعتمد على البريطانيين في حمايته. ويورد نوكس في نهاية مذكراته بعض



1905/03/13

قام بها مؤخرا إلى البحرين ، ويدعوه إلى تقديم النصح إلى أميرها الشيخ عيسى آل خليفة حين يرأسه ، وذلك في ضوء القلاقل التي حدثت في المنامة وقام كوكس بتسويتها أثناء زيارة قام بها للبحرين .

**RSA 2.03: 114-15*

1905/03/06-12
FO 248/842 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٦ إلى ١٢ مارس (آذار) ١٩٠٥ م .

وقد جاء في الفقرات من ٣-٥ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٣ فبراير (شباط) إلى ١ مارس ١٩٠٥ م أنه تمت مناقشة مخصصات الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود الشهرية في لقاء صفوان ولكن ليس من الواضح ما تم الاتفاق عليه بشأن مؤخرات هذه المخصصات للسنوات الثلاث التي خلت . ويذكر التقرير أنه لما يتوجه أي جندي تركي عثماني إلى نجد بعد ، وأن الإمام عبدالرحمن بن فيصل يخيم حاليا خارج الجبراء .

**PDPG 1: 51-52*

1905/03/13
L/P&S/20/FO31 (2)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية

ويشير التقرير إلى وصول ناصر آل سعود ابن أخي الإمام عبدالرحمن إلى الكويت قادما من صفوان ، كما يذكر تفاصيل عن الجنود العثمانيين المتجهين إلى نجد ويقول إن الحكومة التركية العثمانية عينت للإمام عبدالرحمن بن فيصل مخصصات شهرية قدرها مائة وعشرون جنيها استرلينا تفوق تلك التي خصصت لابن رشيد .

**PDPG 1: 45-47*

1905/03/07
L/P&S/20/FO31 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٠٥ م .

يحيط كوكس شيخ الكويت علما أن ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أطلعته على موقف الشيخ في محادثات صفوان التي دارت بين والي البصرة والشيخ مبارك الصباح والإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود ، وقد وقف فيها شيخ الكويت موقفا محايدا يتسق مع توجهات الحكومة البريطانية له . ويعد كوكس بأن ينقل موقف الشيخ هذا إلى الحكومة البريطانية التي ستقدر له ذلك . كما يطلع كوكس الشيخ مبارك الصباح على بعض نتائج الزيارة التي



1905/03/15

يشير الشيخ مبارك الصباح إلى أنه تلقى رسالة كوكس المؤرخة في ٣٠ ذي الحجة ١٣٢٢ هـ ويوضح أنه يطلع ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت على كل ما يحدث، وأنه لا علاقة له بموضوع نجد لأن التدخل في شؤونها مضر في النهاية ولأن بعض الأشخاص مثل ابن رشيد ويوسف الإبراهيم لهم علاقة بها. ويقول مبارك إن هدفه الأساس هو المحافظة على سلامة أراضيه وازدهار تجارة بلاده ويعبر عن أمله في استمرار علاقاته الودية مع بريطانيا.
***RSA 2.03: 115**

1905/03/13-19
FO 248/842 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٣ إلى ١٩ مارس (آذار) ١٩٠٥ م.

وقد جاء في الفقرة السادسة عشرة من أخبار الكويت عن الفترة من ٢ إلى ٨ مارس أن بعض المواد الغذائية نقلت إلى الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود ومرافقيه في الجهراء.

***PDPG 1: 55-57**

1905/03/20-26
FO 248/842 (2)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للقائم

إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٠٥ م. ينقل السفير البريطاني في هذه الرسالة نص برقية تلقاها من القنصل البريطاني في البصرة مؤرخة في ١٢ مارس تفيد أن والي البصرة اقترح على الشيخ مبارك الصباح، شيخ الكويت في اجتماعه الثاني به إرسال بعض القوات العثمانية إلى بلاده وإقامة مكتب بريد ومكتب صحي في الكويت على أن يتخلص شيخ الكويت من النفوذ الأجنبي في بلاده. وتضيف البرقية أن والي العثماني كتب إلى الإمام عبدالرحمن بن فيصل والد عبدالعزيز آل سعود يطلب منه تقديم خضوعه للمشير وأن الإمام عبدالرحمن كتب للوالي يطلب منه إرسال خطاب توصية إلى المشير المذكور.

***RSA 2.03: 106-07**

1905/03/15
L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٨ محرم ١٣٢٣ هـ الموافق ١٥ مارس (آذار) ١٩٠٥ م، وهي مرفقة طي رسالة من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في بوشهر في ٢٦ مارس.



1905/04/01

وسائل النقل، وأنه أخذ معه فقط كتيبتيين من المشاة وستة مدافع ومائة فارس وتقدم بهم إلى لينة، ومن هناك أرسل إلى ابن رشيد ليأتي لمقابلته ومعه ثلاثمائة من الإبل. وتشكك الرسالة في صحة خبر تلقاه أوكونر من جدة يذكر أن عدد الجنود العثمانيين تحت إمرة فيضي باشا هو ثمانمائة جندي. ويشير أوكونر من جهة أخرى إلى أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود كان يتلقى من الحكومة التركية العثمانية ثمانين وخمسين ليرة عثمانية شهريا لمدة عشر سنوات وحتى عام ١٩٠٣م، وأنه يطلب في الوقت الراهن أن تستأنف الحكومة التركية العثمانية دفع هذا المبلغ له.

*RSA 2.03: 109

1905/03/26-04/01
FO 248/842 (3)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٦ مارس (آذار) إلى ١ أبريل (نيسان) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرتين ٢٠-٢١ من أخبار الكويت عن الفترة من ١٦ إلى ٢٢ مارس استنادا إلى إفادة الشيخ مبارك آل صباح شيخ الكويت أن مشير بغداد العثماني وصل إلى لينة وأرسل رسولا عربيا إلى القصيم ساعيا لتهدئة أهل القصيم والإصلاح بين

بأعمال المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ مارس (آذار) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرتين الثالثة والرابعة من أخبار الكويت عن الفترة من ٩ إلى ١٥ مارس أن جنودا عثمانيين فارين من نجد يقيمون في الكويت حاليا. وقد أفاد هؤلاء أن أعدادا كبيرة من الجنود الأتراك العثمانيين الذين أرسلوا لمساندة ابن رشيد ماتوا من المرض والجوع أو في القتال. ويورد التقرير أن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود مازال في الجهراء، وأن العديد من الخيام المنهوبة من الجنود الأتراك العثمانيين تباع في أسواق الكويت.

*PDPG 1: 61-62

1905/03/27
L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٠٥م.

يشير أوكونر إلى رسالته رقم ١٥٧ المؤرخة في ٨ مارس وتبين الرسالة أنه يبدو أن فيضي باشا قائد الحملة التركية العثمانية المتجهة إلى القصيم اضطر إلى ترك الجزء الأكبر من قواته في موقع يبعد مائة ميل عن النجف على طريق القصيم بسبب نقص في



1905/04/03

(نيسان) ١٩٠٥ م، وقد أرسل كرو نسخة من رسالته إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج بموجب حاشية مؤرخة في ٢٢ أبريل، مرفقة طي رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى فيزر S. M. Fraser سكرتير حكومة الهند البريطانية بالنيابة في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٨ أبريل. يشير كرو إلى برقيته رقم ٢٥ المؤرخة في ٣ أبريل ويقول إن ابن رشيد ذكر في إحدى رسائله إلى بعض أصدقائه في البصرة أنه أغار بنجاح على بعض القبائل على حدود القصيم. ويضيف القنصل أن الرسول نفسه الذي حمل رسائل ابن رشيد إلى أصدقائه في البصرة حمل أيضا رسالة من المشير فيضي باشا الذي كان في الخبراء (وردت الخدرة Khadra في الأصل) وقت إرسالها، وأن أربع فرق عسكرية وصلت قرب القصيم قادمة من المدينة المنورة. كما أرسل حسن الحججي وكيل ابن رشيد في البصرة برقية إلى رشيد باشا وكيل ابن رشيد السري في قصر يلدز يقول إن ابن رشيد عاقب لصوص البادية وأن رغبات السلطان ستنفذ، وأن سليمان الشيلبي يرافقه بعض الشخصيات السيئة وصل إلى الكويت قادما من القصيم لإثارة القلاقل. كما أرسل الحججي يحذر الشمريين والقوافل من الغارات باتجاه النجف، ويقول كرو إن من

المتحارين. كما يورد التقرير أن الأمير محمد بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود قام بغزو قبيلة قحطان.

*PDPG I: 65-67

1905/04/03

R/15/1/477 (1)

برقية من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٠٥ م، ومرسل نسخة منها إلى المقيم السياسي العام والقنصل البريطاني في بوشهر.

بعد الإشارة إلى برقية السفير البريطاني في القسطنطينية المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٠٥ م، يقول كرو إن ٤ كتائب وصلت القصيم من المدينة. ويذكر كرو أن وكيل الأمير (ابن رشيد) في البصرة قد اتصل برقا برشيد باشا يلدز ليعلمه أن الأمير تغلب على من سماهم باللصوص وأن الأمور ستستتب في المنطقة قريبا. ويضيف كرو قائلا إن وكيل الأمير ذكر أنه وصل إلى الكويت صديق نجدي للشيخ مبارك لإثارة القلاقل فيها.

1905/04/14

R/15/1/477 (1)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٤ أبريل



1905/04

من الأسرة الإمبراطورية في القسطنطينية
تحدث فيها عن جور ابن رشيد وإراقته للدماء
وقيامه بأعمال النهب، وطلب فيها رضى
السلطان العثماني مبينا أنه توجه لمقابلة والي
البصرة وأبدى ولاءه وطاعته .

1905/04/17-23
FO 248/842 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major
Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني
بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من
١٧ إلى ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٠٥ م .
وقد جاء في الفقرة الحادية عشرة من
أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي أيام ٦
إلى ١٢ أبريل أن هناك أخبارا تفيد أن الإمام
عبدالرحمن بن فيصل آل سعود قد وصل
إلى الرياض .

*PDPG 1: 75-76

[1905/04]
R/15/5/67 (1)

نسخة رسالة من فرانسيس بريدو
Captain Francis B. Prideaux الوكيل
السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت
جورج نوكس Captain Stuart George Knox
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، غير
مؤرخة، وقد وقع نوكس على النسخة مصدقا
أنها نسخة طبق الأصل .

تشير الرسالة إلى اعتقاد بريدو -الذي
يعدّ الجزء الخاص بالأحساء في «المعجم

المعتقد أن الغارات المقصودة يقوم بها فريق
عبدالعزيز آل سعود أو بدو الكويت .

1905/04/22
R/15/1/477 (1)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل
البريطاني في البصرة إلى السفير البريطاني
في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٢ أبريل
(نيسان) ١٩٠٥ م، وقد أرسل كرو نسخة
من رسالته إلى المقيم السياسي البريطاني في
الخليج بموجب حاشية، مؤرخة في ٢٢
أبريل، مرفقة طي رسالة من بيرسي كوكس
Major Percy Z. Cox المقيم السياسي
البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى
فريزر S. M. Fraser سكرتير حكومة الهند
البريطانية بالنيابة في الدائرة الخارجية، مؤرخة
في ٢٨ أبريل .

تشير الرسالة إلى برقية موناهان
Monahan المؤرخة في ١٠ مارس (آذار)
وتقول إن الشيخ مبارك الصباح أجاب على
رسالة والي البصرة المؤرخة في ١٤ فبراير
(شباط) وذكر أن حضوره هو والإمام
عبدالرحمن بن فيصل آل سعود المقابلتين
مع الوالي في ٨-١٣ فبراير كان دليلا على
خضوع الإمام عبدالرحمن للدولة العثمانية .
وتضيف الرسالة أن عبد العزيز آل سعود
سجن أفرادا من عائلة البسام من أهل عنيزة
بالرياض . وقد أرسل الإمام عبدالرحمن
الفيصل آل سعود برقية إلى آغا باشا وهو



1905/05/07

Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٠٥ م.

تبين الرسالة أن السلطات التركية العثمانية قد ضمت الرياض والوشم وسدير وتوابعها في قضاء واحد مركزه الرياض، وأن الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود عُيِّن قائمقام على هذا القضاء، بعد أن أقسم يمين الولاء للسلطان العثماني. وتم تعيين صالح بن حسن (المهنا) قائمقام على بريدة وعبدالعزيز السليم مديرا على عنيزة. وتنقل الرسالة عن فيضي باشا أن معه عشر كتائب عسكرية في القصيم وأن المواطنين هناك يتقبلون بود وجود القوات التركية العثمانية ويودون الدخول تحت السيادة العثمانية، ولا يريدون أن تكون لهم علاقة بابن رشيد الذي عاد إلى حائل.

**RSA 2.03: 116*

1905/05/15-21
FO 248/842 (2)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٥ إلى ٢١ مايو (أيار) ١٩٠٥ م.

وقد جاء في الفقرة الأولى من أخبار الكويت أن القوات التركية العثمانية دخلت بريدة دون أدنى حادث وأنها استقبلت استقبالا طيبا. كما تم تعيين صالح بن مهنا قائمقام على بريدة وعبدالعزيز السليم مديرا

الجغرافي»- أن نوكس ربما كان قد حاول تشويه الموضوع مع لوريمر Lorimer ولهذا طلب منه معلومات حول حدود الكويت الجنوبية. ولم يكن لدى نوكس أي فكرة عن وجود خلاف في الرأي بين الشيخ مبارك والأثراك العثمانيين حول هذا الموضوع. ويحدد بريدو المواقع المختلف عليها ذاكرا جنة والمسلمية وجزيرة العمائر والعديد والوكرة والزبارة.

**AB 7.05: 209*

1905/05/01-07
FO 248/842 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١ إلى ٧ مايو (أيار) ١٩٠٥ م.

وقد جاء في الفقرتين الثالثة والرابعة من أخبار الكويت عن الفترة من ١٣ إلى ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٠٥ م أن القوات التركية العثمانية جاءت إلى القصيم بعد أن تلقت تعزيزات من المدينة المنورة لتوطيد الأمن والنظام، وأنها تحاصر بريدة. ويضيف التقرير أنه بات مؤكدا أن السكان سيقاومون هذا الحصار.

**PDPG I: 83-85*

1905/05/19
L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر



1905/06/11

البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٠ إلى ٢٨ مايو (أيار) ١٩٠٥ م.

وقد جاء في الفقرة السابعة عشرة من أخبار الكويت عن يوم ١٩ مايو أن السلطان العثماني عين الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود قائمقام على قضاء مركزه الرياض ويتكون هذا القضاء من الرياض والوشم وسدير وتوابعها، وقد أقسم الإمام عبدالرحمن بن فيصل على الولاء للسلطان. وجاء في التقرير أن الأوامر صدرت إلى ابن رشيد بمغادرة بريدة إلى حائل، وأنه تردد في البداية في اتباع الأوامر لكنه انصاع لها عندما وجهت إليه إرادة سنية من السلطان العثماني.

*PDPG 1: 97-98

1905/06/05-11
FO 248/843 (2)

تقرير دوري من آرثر تريפור Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٥ إلى ١١ يونيو (حزيران) ١٩٠٥ م.

وقد جاء في الفقرة الخامسة من أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي أيام ٢٥ إلى ٣١ مايو (أيار) ١٩٠٥ م أن مجموعة جديدة من الجنود الأتراك العثمانيين الفارين من القوات التي أرسلت إلى ابن رشيد من فرط الجوع وصلوا إلى الكويت ولجأوا إلى قصر الشيخ مبارك.

*PDPG 1: 103-04

على عينية، ولم يرد ذكر أي تدخل من قبل ابن رشيد في شؤون القصيم.

*PDPG 1: 93-94

1905/05/23
FO 406/21 (2)

مذكرة عن الأوضاع في الجزيرة العربية من هيئة الأركان العامة بوزارة الحرب البريطانية إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٠٥ م ومرفقة طي رسالة من مدير العمليات العسكرية إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مايو، لندن.

تصف المذكرة المأزق الحرج الذي يجد العثمانيون أنفسهم فيه في الجزيرة العربية وخاصة في اليمن. وتعطي تفاصيل عن الخلفية التاريخية وعن الوضع القائم في الجزيرة العربية. وفي سياق عرضها لهذا الوضع تذكر أن المشير أحمد فيضي باشا قد نُقل إلى اليمن وعيّن قائدا عاما هناك. وهو الضابط التركي نفسه الذي قاد الحملة من بغداد ضد عبدالعزيز آل سعود ونجح مؤخرا في الالتقاء قرب حائل مع قوة تركية أخرى قادمة من المدينة المنورة.

*AGSA 3.20: 610-11

1905/05/20-28
FO 248/843 (2)

تقرير دوري من آرثر تريפור Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي



1905/07/09

أمراء بريدة الذين أعادوا علاقاتهم بابن رشيد .

***PDPG I: 123-25**

1905/07/17-23
FO 248/843 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٧ إلى ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٠٥ م .

وقد جاء في الفقرة الخامسة عشرة من أخبار الكويت عن الفترة من ٦ إلى ١٢ يوليو ١٩٠٥ م أن عددا كبيرا آخر من الجنود الأتراك العثمانيين الفارين وصلوا الكويت بعد أن اعترض شيخ الشماسية طريقهم بناء على تعليمات من شيخ بريدة وحاول إرجاعهم إلى ابن رشيد . ويقال إن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود قام بتسفير مائة

وعشرين من الجنود الأتراك العثمانيين الهارين من جنوب نجد إلى الأحساء، علما أن ندرة الطعام في نجد هي التي تسببت في شح حصص الجنود اليومية من الطعام .

***PDPG I: 129-31**

1905/07/31-08/06
FO 248/843 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٣١ يوليو (تموز) إلى ٦ أغسطس (آب) ١٩٠٥ م .

1905/07/03-09
FO 248/843 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٣ إلى ٩ يوليو (تموز) ١٩٠٥ م .

وقد جاء في الفقرة العاشرة من أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي أيام ٢٢ إلى ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٥ م أن عددا كبيرا من الجنود الأتراك العثمانيين المتمركزين في نجد غادروا إلى الشحيحة التي تبعد حوالي ٣٠ ميلا إلى الجنوب الغربي من بريدة على ما يبدو، وأنهم يعانون من نقص كبير في المؤونة والمال . لكن المبالغ التي أرسلت لهم من قبل والي البصرة لا تزيد على ألف وخمسمائة ليرة عثمانية .

***PDPG I: 117-19**

1905/07/10-16
FO 248/843 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٠ إلى ١٦ يوليو (تموز) ١٩٠٥ م .

وقد جاء في الفقرة الثانية عشرة من أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي أيام ٢٨ يونيو (حزيران) إلى ١١ يوليو ١٩٠٥ م أن بعض أهل القصيم لم يرغبوا الانضواء تحت زعامة عبدالعزيز آل سعود خاصة



1905/08/29

مؤرخة في ٢٠ جمادى الثانية ١٣٢٣هـ الموافق ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٠٥م، مرفقة طي رسالة من جودلي A. Godley، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.

يحيط عبدالعزيز آل سعود شيخ دبي علما أنه زار قطر لفض خلاف وقع بين جماعات من قبيلة يام (أي العجمان)، وأنه سيزور المنطقة عندما يأتي الربيع بهدف مناقشة بعض الأمور. ويقول إن حمد الحريبي سيزود شيخ دبي بمزيد من التفاصيل.

*RSA 2.05: 137

1905/08/29
L/P&S/20/FO31 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من خالد بن عبدالله السويدي إلى الشيخ زايد بن خليفة شيخ أبوظبي، مؤرخة في ٢٧ جمادى الثانية ١٣٢٣هـ الموافق ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٠٥م، مرفقة طي رسالة من جودلي A. Godley، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.

يذكر خالد استلامه رسالة الشيخ زايد ورسالة حمدان. ويبين أن عبدالعزيز آل سعود بعد وصوله إلى الأحساء أحل السلام بين البدو، وأن القوات التركية العثمانية انصاعت لأوامره. كما أنه عين ثلاثة شيوخ في الأحساء للاستماع إلى شكاوى الناس

وقد جاء في الفقرة الثانية عشرة من أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي أيام ٢٠ إلى ٢٦ يوليو ١٩٠٥م أن أهالي عنيزة الذين يقطنون الكويت لم يغادروها بعد إلى ديارهم وذلك لأنهم ينتظرون أخبار القصيم. ويقال إن ابن رشيد لا يزال مخيما بالقرب من عنيزة استعدادا لحصارها. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود موجود على مقربة من الأحساء.

*PDPG 1: 139-40

1905/08/07-13
FO 248/843 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٧ إلى ١٣ أغسطس (آب) ١٩٠٥م.

وقد جاء في الفقرة الخامسة من أخبار البحرين عن الفترة التي تغطي أيام ٢٩ يوليو (تموز) إلى ٤ أغسطس ١٩٠٥م أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود أرسل خطابا من الحفر إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة شيخ البحرين مفاده أنه قدم ليحمي الطرق في تلك المناطق من غارات البدو وأنه يعتزم زيارة قطر للالتقاء بالشيخ جاسم بن ثاني.

*PDPG 1: 143-44

1905/08/22
L/P&S/20/FO31 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للرسالة التي بعث بها عبدالعزيز آل سعود إلى شيخ دبي،



1905/09/17

1905/10/05

L/P&S/20/FO31 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة وكيل
المقيمة البريطانية في الشارقة إلى بيرسي
كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي
البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) مؤرخة
في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٥م، مرفقة
طي رسالة من جودلي A. Godley، وزارة
الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية،
مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.

يرفق وكيل المقيمة طي رسالته صورة
من الرسالة التي بعث بها عبدالعزيز آل سعود
أمير نجد إلى شيخ دبي، كما يرفق نسخة
من رسالتين إلى شيخ أبوظبي من خالد بن
عبدالله السويدي وعامر بن شعبان من بني
هاجر. ويقول وكيل المقيمة إن شيخ أبوظبي
أرسل الرسالة التي وصلته من عبدالعزيز بن
عبدالرحمن آل سعود إلى السيد فيصل
سلطان مسقط وينوي التوجه إلى مسقط
للتشاور مع السلطان بشأن تحركات
عبدالعزیز.

*RSA 2.05: 137

1905/10/09-15

FO 248/844 (3)

تقرير دوري من آرثر تريفور
Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي
البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة
من ٩ إلى ١٥ أكتوبر (تشرين الأول)
١٩٠٥م.

والفصل فيها. وقد قدم إليه مزيد ونولح
Nawleh بن شريم من آل مرة وابن شعبان
من بني هاجر ومنصور بن غانم من الخيارين
وصالحوه. وقد صالحهم مع العجمان.
ويقول خالد إنه تلقى معلوماته من منصور
بن غانم. ويورد خالد أيضا خبرا عن علي
بن أحمد آل خليفة شيخ البحرين وعلاقاته
مع الإنجليز.

*RSA 2.05: 138

1905/09/11-17

FO 248/844 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس
Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني
بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من
١١ إلى ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٥م.
وقد جاء في الفقرتين الثانية والثالثة
من أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي
١٧ إلى ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٠٥م أن
ألفا وخمسمائة من الإبل أرسلت من المدينة
المنورة إلى الجنود الأتراك العثمانيين
لتمكينهم من دخول القصيم. وورد في
التقرير أن ابن رشيد توقف على بعد مسيرة
يوم ونصف اليوم من عنيزة، وأن السلطات
العثمانية رفضت تقديم أي معونة له، وأن
سكان عنيزة يبدو أنهم يوادون عبدالعزيز
بن عبدالرحمن آل سعود ويكرهون ابن
رشيد.

*PDPG 1: 161-63



1905/10/28

ما بقي له من أبناء . ويضيف أن حال مدينة حائل يؤسف له ، وأن غالبية السكان الموجودين في المدينة هم من جنود ابن رشيد، إذ أن معظم سكانها الأصليين فروا منها، ويذكر الشيخ في سياق وصفه أسماء عدة أشخاص من آل رشيد. ثم يتحدث عن الرياض فيقول إن الرخاء ساد المدينة التي لم يكن فيها جنود أترك. ويقول إن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود موجود في الرياض. ثم ينتقل بحديثه إلى القصيم فيقول إن عبدالعزيز آل سعود موجود في بريدة، ويوجد ثلاثون جنديا تركيا في عنيزة وخمسون في بريدة، بينما يتمركز حوالي ستمائة من الجنود الأتراك العثمانيين في منطقة القصيم تحت قيادة الفريق صدقي باشا. كما يقول الشيخ مبارك إن القصيم تتمتع أيضا بالرخاء ولا تتبنى أيا من التقاليد والعادات التركية العثمانية. وتخلص الرسالة إلى أن الشيخ مبارك الصباح وصديقه عبدالعزيز آل سعود يريان أن الوضع داخل شبه الجزيرة العربية يبعث على الرضى. لكن نوكس يتحفظ في ملاحظة له حول صحة المعلومات التي ذكرها الشيخ ويذكر ما يقال عن أن الشيخ مبارك الصباح هدد بسحب تأييده لعبدالعزیز آل سعود إذا ما حدث في نجد المزيد من الأعمال التي يعتبرها غير قانونية.

*RSA 2.03: 117-22

وقد جاء في الفترتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة من أخبار الشارقة عن ٥ أكتوبر ١٩٠٥م أن عبدالعزيز آل سعود أرسل رسائل إلى شيوخ الساحل المتصالح يعلمهم فيها عن زيارته لقطر وتحقيقه الصلح بين بعض قبائل آل مرة وبني هاجر والعجمان. ويضيف التقرير أن حاكم أبو ظبي بعد أن استلم خطاب عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود أرسله إلى سلطان مسقط للتشاور معه حول الموضوع، بالإضافة إلى اعتزامه التوجه بنفسه إلى هناك لهذا الغرض. وقد تلقى الوكيل البريطاني في الشارقة تعليمات بمراقبة الوضع بدقة وإرسال تقارير عما يجري من تطورات تباعا.

*PDPG 1: 185-87

1905/10/28
R/15/5/24 (6)

وصف شيخ الكويت للموقف السياسي داخل شبه الجزيرة العربية، كما دونه ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٥م وأرسله في اليوم نفسه إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

جاء في الوصف أن موقف ابن رشيد ليس قويا حتى في داخل حائل وأن أربعة من أبناء حمود بن رشيد قتلوا في المعارك التي خاضوها، وبين شيخ الكويت أسماء



1905/10/29

من البدو يعتقد أنهم من بني هاجر أجبروا
مركبا بحرينيا على الرسو في الظهران وتمكنوا
من الفرار بعد إقدامهم على قتل راكب
بحريني كان على ظهر المركب وسلب بقية
الركاب بمن فيهم صاحبة الدعوى .

*PDPG 1: 195-98

1905/10/30-11/05

FO 248/844 (3)

تقرير دوري من آرثر تريفور
Captain P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي
البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من
٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٥ نوفمبر
(تشرين الثاني) ١٩٠٥ م .

وقد جاء في الفقرتين السادسة والسابعة
من أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي ١٩
إلى ٢٥ أكتوبر ١٩٠٥ م أن عبدالعزيز آل
سعود وأخاه محمد يستعدان للهجوم على
ابن رشيد المتمركز قرب القصيم والذي كان
قد أغار على جماعة من عتيبة وسلبهم .
ويضيف التقرير أن خمسة وعشرين من الجنود
الأتراك العثمانيين الفارين وصلوا إلى الكويت
وأن فرارهم يعود إلى الظروف المعيشية القاسية
التي يعانون منها، مما دفع كاظم باشا مشير
بغداد العثماني إلى إعلان العفو عن الهارين
الذين يعودون للخدمة العسكرية، فاستجاب
العديد منهم لندائه . ويروي التقرير انصياع
قائد القوات العثمانية في نجد إلى طلب
عبدالعزیز آل سعود تحريك قواته إلى مخيم

1905/10/29

L/P&S/20/FO31 (1)

رسالة من آرثر تريفور
Captain Arthur P. Trevor، المقيمة البريطانية في الخليج
(بوشهر)، إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة
في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٥ م .

تشير الرسالة إلى أن عبدالعزيز آل سعود
زار قطر في صيف ذلك العام وأنه يعتزم
زيارة مشيخات الساحل المتصالح وعمان في
الربيع التالي، وقد ورد تقرير أن الشيخ زايد
بن خليفة شيخ أبوظبي ينوي الاجتماع مع
سلطان مسقط حول هذا الموضوع، وعلم
تريفور أن الاجتماع تم وأن السلطان قلق
جدا من فكرة احتمال زيارة عبدالعزيز آل
سعود لعمان، كما يعتبر أن ظهور عبدالعزيز
في أي مكان على ساحل عمان سيسبب
الكثير من الإزعاج . ويقترح تريفور اتخاذ
الإجراءات اللازمة لمنع قيامه بهذه الزيارة .

*RSA 2.05: 137

1905/10/23-29

FO 248/844 (4)

تقرير دوري من آرثر تريفور
Captain P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي
البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من
٢٣ إلى ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٥ م .
وقد جاء في الفقرة الثالثة عشرة من
أخبار البحرين عن الفترة من ١٤ إلى ٢٠
أكتوبر ١٩٠٥ م أن إحدى أراميل شيخ البحرين
السابق محمد بن خليفة اشتكت أن ثلاثة



1905/11/19

نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وأرسلها المقيم السياسي في الخليج إلى كرو. وتقول هذه المعلومات إن ابن رشيد يفتقر إلى القوة وأن عمه حمود أخا محمد بن رشيد هو الذي يتولى الأمور، وقد فقد أربعة من أبنائه وبقي له ثلاثة، ترد أسماؤهم جميعا. ويقول مبارك إن عبدالعزيز بن متعب عميد أسرة ابن رشيد يعيش خارج حائل منذ ست سنوات. كما يتحدث مبارك عن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود والأسرة السعودية، ويذكر أن عبدالعزيز موجود في بريدة ويصف أحوال نجد ومعلومات عن القوات التركية فيها. كما تنقل الرسالة عن نوكس أن مبارك وجه اللوم لعبدالعزیز لمهاجمته قبيلة موالية لابن رشيد دون مبرر وهدد بسحب دعمه له.

*RSA 2.03: 123-24

1905/11/13-19
FO 248/844 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٣ إلى ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٥ م. وقد جاء في الفقرتين الخامسة والسادسة من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ١٥ نوفمبر ١٩٠٥ م أن الشيخ مبارك شيخ الكويت تلقى رسالة من والي البصرة العثماني تقول إن الحكومة

بين عنيزة وبريدة، وذلك تجنباً للمواجهة معه خاصة وأن هذا القائد فقد نسبة كبيرة من جنوده من جراء الموت أو الهرب.

*PDPG 1: 201-03

1905/11/18
L/P&S/20/FO31 (2)

رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٥ م، ومرفقة طي رسالة من أوكونر إلى مركيز لانزداون The Marquess of Lansdowne وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٥ م.

يبيّن كرو حال القوات التركية العثمانية التي قدمت إلى نجد، ويقول إن الكثير من الجند الأتراك العثمانيين الذين ذهبوا إلى القصيم ماتوا جوعاً، كما ترك الكثير منهم صفوف الخدمة العسكرية، وأن هذه القوات لم تتلق رواتبها ولم تصلها المؤن اللازمة لها، ويبدو أن حسني بيه أحد ضباط الحملة قد تشاجر مع صدقي باشا قائد الحملة، وقد ترك منصبه على أثر ذلك. وقد وصل إلى البصرة هو وضابط آخر يدعى رشيد بيه.

وينقل كرو معلومات حول الموقف العام في داخل شبه الجزيرة العربية أبلغها مبارك الصباح شيخ الكويت إلى ستوارت جورج



1905/11/26

1905/11/27-12/03

FO 248/844 (3)

تقرير دوري من آرثر تريفيور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) نيابة عن المقيم، وهو عن الفترة من ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٥ م.

وقد جاء في الفقرة التاسعة من أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي أيام ١٥ إلى ٢٨ نوفمبر ١٩٠٥ م أن ضباطا وجنودا عثمانيين هاربين من نجد أخبروا الشيخ مبارك آل صباح شيخ الكويت أن عدد الجنود الأتراك العثمانيين في نجد أخذ بالتناقص. لكنهم رفضوا الإفصاح عن العدد الباقي هناك.

*PDPG I: 223-25

1905/12/05

R/15/5/24 (1)

خطاب من رسل L. Russel نائب سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية إلى بيرسي كوكس Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في فورت وليام Fort William في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٥ م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من جودلي A. Godley، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٠٦ م.

التركية العثمانية سوف تدفع مخصصات ابن سعود المالية التي تأخر دفعها وأمرت والي البصرة بالانتظام في الدفع مستقبلا. وورد أيضا أن عبدالعزيز آل سعود قتل مع ذلك أعدادا كبيرة من الجنود الأتراك العثمانيين في القصيم. ويشير التقرير إلى أن ابن رشيد يعسكر على مسافة أربع ساعات من القصيم ويقوم حاليا بنهب القوافل التي تمر قرب مكان إقامته. كما يذكر التقرير أن بعض النجديين يوردون الأسلحة من مسقط.

*PDPG I: 211-13

1905/11/20-26

FO 248/844 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٠-٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٥ م. وقد جاء في الفقرة السادسة عشرة من أخبار المحمرة عن الفترة التي تغطي أيام ١٢ إلى ١٨ نوفمبر ١٩٠٥ م أن ابن رشيد يعامل الجنود الأتراك العثمانيين معاملة سيئة بهدف الضغط على الحكومة التركية العثمانية لتقوم باتخاذ موقف حازم تجاه عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وذلك بناء على شهادة جنرال وثلاثة ضباط عثمانيين وصلوا إلى الفيلية وهم في وضع حرج.

*PDPG I: 217-19



1904-1905

1904-1905
R/15/6/504 (162)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة السياسية البريطانية في الخليج والوكالة السياسية البريطانية في مسقط عن عام ١٩٠٤-١٩٠٥ م، وهو من إعداد بيرسي كوكس Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة ومنشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩٠٦ م.

يخصص كوكس القسم السادس من الجزء الأول (الملخص العام) من التقرير (ص ٨-١٠) للحديث عن الكويت ونجد. ويذكر في هذا القسم أن عبدالعزيز آل سعود لعب الدور الرئيس خلال العام في السياسة النجدية مشيراً إلى ما حققه من انتصار على ابن رشيد في العام السابق. ويبين التقرير أن عبدالعزيز حقق انتصاراً جديداً على ابن رشيد في أبريل (نيسان) ١٩٠٤ م قرب عنيزة ثم تمكن من السيطرة على بريدة رغم مساعدة الأتراك العثمانيين لابن رشيد.

ويذكر التقرير أن عبدالرحمن آل سعود تلقى مساعدة من الشيخ القطري جاسم بن ثاني، كما يذكر انتصارات أخرى حققها عبدالعزيز آل سعود ضد ابن رشيد والقوات التركية العثمانية. ويقول التقرير إن الباب العالي على ما يبدو قرر تغيير السياسة العثمانية والتخلي عن ابن رشيد وترضية ابن سعود. وقد عرض والي البصرة على الإمام عبدالرحمن آل سعود من خلال الشيخ مبارك

يشير رسل إلى استلامه رسالة كوكس رقم ٥١٣ المؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٥ م ويتناول خطاب رسل احتمال قيام عبدالعزيز آل سعود بزيارة ساحل القرصنة وعمان والموقف البريطاني من ذلك ويخوّل الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بالاستفهام من مبارك شيخ الكويت عن هذا الموضوع، وذلك بغرض محاولة منع هذه الزيارة من خلال الشيخ مبارك الذي يتحكم بشحنات الأسلحة المتجهة إلى نجد.

*RK 6.16: 738 *RSA 2.05: 139

#L/P&S/FO31

1905/12/25-31
FO 248/844 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٥ إلى ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٥ م. وقد جاء في الفقرتين الرابعة والسادسة من أخبار الكويت عن الفترة من ١ إلى ٢٠ ديسمبر ١٩٠٥ م أن عبدالعزيز آل سعود قام بغزو قبيلة حرب وبني عبدالله وأن أخاه محمد موجود في القصيم. كما يذكر التقرير موقع ابن رشيد. وجاء في التقرير أن ولاء بعض القبائل للشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت قد أخذ يتزعزع فيما يزداد ابن رشيد قوة في الآونة الأخيرة.

*PDPG 1: 243-45



1904-1905

الإمام عبدالرحمن بوجودهما . ويعبر التقرير عن الأمل في أن يعم الهدوء والسلام والرخاء في نجد بعد أن تضاءل الصراع بين الزعيمين المتنافسين . أما بالنسبة للكويت فيبين التقرير أن شؤون نجد قد سيطرت على اهتمامها وليس هناك الكثير مما يذكر غير ذلك ، لكنه يذكر تعيين جورج ستوارت نوكس Captain Stuart George Knox وكيلا سياسيا بريطانيا فيها .

*PGAR 5

شيخ الكويت الاجتماع به بغية التوصل إلى تفاهم ودي . وقبل الإمام عبدالرحمن العرض بناء على نصيحة الشيخ مبارك ، واجتمع الطرفان في صفوان في ٦-١٤ فبراير (شباط) ١٩٠٥م حيث أعلن الإمام عبدالرحمن خضوعه لإرادة الباب العالي وقبوله بمركز تابع للدولة العثمانية . ويضيف التقرير أن مشير بغداد توجه مع قوة ضخمة إلى الرياض والقصيم لإقامة الحاميتين التركيتين اللتين قبل

